برنامج إرشادي لتنمية الاتصال الاجتماعي لدى المرشدين التربويين

أ.م.د خلف مطشر دايخ
khalfmutsher@gmail.com
المديرية العامة لتربية محافظة البصرة

الملخص

هدف البحث الحالي على بناء وتطبيق برنامج ارشادي لتنمية الاتصال الاجتماعي لدى المرشدين التربويين، حيث اعتمد الباحث على ادبيات الارشاد والاتصال لجمع فقرات مقياسه والبالغة (١٠) فقرات .عرضت الفقرات على مجموعة من الخبراء والمحكمين لغرض قياس محتوى الظاهري للفقرة، حيث حازت جميع الفقرات على النسبة (٨٠%) فاكثر واستكمالات لإجراءات البناء استخرج الباحث الصدق التميزي للأداة من خلال تطبيقها على عينة بلغت (٢٠٠) مرشد ومرشدة وقد حازت جميع فقرات المقياس على قيمة تائية اكبر من (١.٩٦) ما عدا فقرتين من الاداة .ولغرض تصميم وبناء البرنامج الارشادي قام الباحث باستخراج الوسط المرجع والوزن المئوي لفقرات المقياس الثمان، ومن اجل معرفة أي الفقرات اقل وسطا ودلالة ومن ثم رتب الباحث فقرات المقياس حسب اوساطها من الاعلى الى الانى، لغرض معرفة الاحتياجات الارشادية لمهارات الاتصال والتي على ضوؤها صمم الباحث جلسات البرنامج الارشادي .تكون البرنامج من ثمان جلسات وطبق الباحث البرنامج على عينة بلغت (٢٥) مرشد ومرشدة، حيث اشارة نتائج التحليل الاحصائي ان البرنامج ذو اثر ايجابي وفعال في اكتساب المرشدين لمهارات الاتصال الاجتماعي والذي بات واضحا على اوساطهم الحسابية في اجابتهم على الاختبار البعدي .

كلمات مفتاحية : برنامج ارشادي، الاتصال الاجتماعي، المرشد التربوي .

A guidance program for developing social communication for educational counselors

Dr. khalaf Mutashar Dayekh
General Directorate of Education in Basra Governorate

Abstract

The current research aims to build and apply a guidance program to develop social communication among educational counselors. The

researcher relied on guidance and communication literature to collect the paragraphs of his scale، which amounted to (10) paragraphs. which were presented to a group of experts and arbitrators for the purpose of measuring the apparent content of the paragraph. Where all paragraphs obtained a percentage of (80%) or more، and to complete the construction procedures and extract the discriminant validity of the tool، the researcher applied the scale to a sample of (200) male and female guides، and all paragraphs of the scale obtained a t-value greater than (1.96). Except for two paragraphs of the tool. For the purpose of designing and constructing the guidance program، the researcher extracted the reference mean and the percentage weight for the eight paragraphs of the scale، and in order to know which paragraphs had the lowest mean and significance، the researcher then arranged the paragraphs of the scale according to their means from highest to lowest. In order to know the guidance needs، in light of which the researcher designed the guidance program sessions. The program consisted of eight sessions، and the researcher applied the program to a sample of (25) A male and female counselor، as the results of the statistical analysis indicated that the program had a positive and effective impact on the counselors' acquisition of social communication skills، which became clear in their arithmetic means in their answers to the post-test.

Keywords: Guidance program، social communication، educational counselor.

الفصل الاول التعريف بالبحث

مشكلة البحث: نظراً لأهمية الاتصال الاجتماعي في حياة الأنسان فقد أهتم علماء النفس والباحثين بهذا الموضوع لأنه يعد عاملاً مهماً لتحقيق التوافق الاجتماعي والذي يحتاجه الفرد كي يتمتع بشخصية متزنة قادرة على التغلب لجميع المشكلات التي يواجهها في عمله المهني ، ان المرشدين الذي يمتلكون قدرة في الاتصال الاجتماعي مع الأخرين يتمتعون بثقة بالنفس فهم

سعيدون في عملهم وقادرون على مواجهة المشكلات المهنية التي تواجههم رغم الظروف القاسية في بعض المدارس .

والمرشد التربوي الناجح يووضف اسلوب الاتصال الاجتماعي في المدرسة على للحصول على التقدير الاجتماعي من الاخرين وعلى تحقيق احترامه لنفسه يدفعه ذلك بأستمرار في العمل والنجاح فيه و مقارنة نفسه بالأخرين في مختلف جوانب حياته وشخصيته وسلوكه المهني ليعرف موقعه ومكانته بينهم .

إن الاتصال الا جتماعي بين المرشد والمسترشد يؤدي دوراً بارزاً في المؤسسة التربوية، فمن خلال الاتصال يستطيع المرشد أن يقدم خدماته الارشادية للطلبة. ولأن بعض المرشدين يفتقرون إلى الكفاءة في الاتصال الاجتماعي لأسباب عديدة، الذي يعكس ضعف تواصلهم مع ادارة المدرسة والهيئة التدريسية والطلبة مما يؤدي إلى ضعف العملية الارشادية، لذا نجد مثلا نمط الادارة المتشدد او الخجل يعد عقبة أمام اشتراك المرشد في اتصال ضروري مع الطلبة لتكوين علاقة الإرشادية ناجحة، فحينما يكون هناك خلل في فاعلية الاتصال الاجتماعي فإن ذلك يؤدي إلى تأثيرات سلبية في مجال المهني للمرشد.

ومن هذا المنطلق وشعور الباحث الذي عمل مرشدا واستاذا واداريا في مؤسسات تربوية متنوعة، احس الباحث بمشكلات المرشدين التربويين لاسيما ضعف التواصل الاجتماعي، معه كمسؤول ومع الكوادر التربوية . الامر الذي سعى الى بناء وتطبيق برنامج في الاتصال الاجتماعي لدى المرشدين التربويين .

أهمية البحث:-

يعد الارشاد النفسي ذا اهمية بالغة في المدارس المتوسطة والثانوية فهو يقدم خدمات نفسية وتربوية واجتماعية تهدف على الحفاظ على كيان الطالب والاسرة والمجتمع، فهو يقدم للطالب الخدمات التربوية التي تساعده على الحفاظ على ذاته وشخصيته،ويقدم للأسرة والمجتمع خدمات نمائية ووقائية ليكون مجتمعا واعيا وسليما من الآفات . (حمود، ٢٠١١ : ٢١)

وتتجلى أهمية الاتصال الاجتماعي أن المرشد لديه طموح وآمل في الحياة أذ تكون طموحاته المشروعة عادة في مستوى إمكانياته المهنية الحقيقية في المدرسة فهو ويسعى الى تحقيقها من خلال التفاعل الاجتماعي الناجح بينه وبين الكوادر والادارة وبينه وبين الطلبة، الذي بعكس نجاح المرشد وتوافقه مع الاخرين، وبتالي نجاح العملية الارشادية في المدرسة .

ان نجاح العملية الارشادية تتناول في حقيقتها تأهيل المرشد لوظيفته وعلى نحو خاص ما يتعلق، وبمقدمتها مهارات الاتصال الاجتماعي . من خلال اعداد البرامج الارشادية الخاصة و التي تعده قبل الخدمة، او التي تدربه في إثنائها باستخدام الاساليب ارشادية في علاج المشكلات التربوية . (صخيل، ١٩٩٥: ١٣)

وقد اشار باترسون (patterson،1962) ان فاعلية العملية الارشادية تعتمد على افراد مدربين قادرون على انجاز اعماهم بمهنية ومهارة عالية، ولديهم قدرة على اقامة العلاقات اجتماعية داخل المؤسسة التربوية (طاهر،٢٠٠٦ :٣).

ويعد الاتصال الاجتماعي عاملاً مهماً من عوامل التكيف المهني التي يحتاجها المرشد في المدرسة كي يتمتع بشخصية مقبولة لدى الجميع و قادرة على التأثير والتأثر في الاوساط التربوية . (حمود،٢٠٠٣: ١٠٧)

وقد جاءت أهمية الاتصال الاجتماعي من خلال ارتباطه بالقدرة على التفاعل الاجتماعي وحل المشكلات فأن المرشدين التربويين الذين يمتلكون خصائص اجتماعية عالية لديهم القابلية على حل مشكلاتهم التي تواجه الطلبة بعدة طرق وأنهم أكثر ايجابية وواقعية وتفاؤل في عملهم، من غيرهم ممن لا يمتلكون هذه السمة والصفة .فهم يتسمون بالخوف والانكماش والتردد غير متوافقين نفسيا واجتماعيا مع الاخرين . (Wiklund ،C.A ،1998 ،p.12)

فالتربية الحديثة تهتم بأعداد الطالب نفسيا واجتماعيا واكاديميا ليكون مواطنا منتجا في المجتمع يتحمل مسؤولياته الشخصية، وأن يسهم مع الأخرين في بناء المجتمع وتحمل المسؤولية والأعداد للحياة المهنية من الجانب الثقافي والتربوي وذلك من خلال ما تقدمه من خدمات إرشادية للطلبة . (الكفافي، ١٩٩٩ : ٣٩٧)

ومن الضروري أن يكونوا المرشدين التربويين ملمين بشكل إيجابي أزاء ما يستجد في المجتمع من تغيرات مستمرة في الحياة الاجتماعية كأسلوب الحياة واسلوب التنشئة والادارة التربوية وحاجات الفرد النفسية والتي هي في تغير دائم . (فهمي،١٩٨٧: ١٥١)

وتعد حاجه الفرد للإرشاد ليست فقط لحل المشكلات الانفعالية والاجتماعية وليست فقط مساعدته على التفوق الأكاديمي والتكيف مع الحياة المدرسية او الجامعية فحسب بل أنها عملية مواجهة الطالب لمتطلبات الحياة وتفهمه القيم والمعايير السائدة في المجتمع واكتساب الخبرات التي تساعده في النجاح والتكيف في تغيير سلوكه نحو الأفضل ورفع معنوياته التي قد فقدها في هذه الظروف الصعبة لاستعادة الثقة بالنفس التي هو بأمس الحاجة اليها .

لذا تكمن اهمية العملية الارشادية في مساعدة الفرد معرفة الفرص المتاحة أمامه في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل الى تحديد أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصياً وتربوياً ومهنياً وأسرياً واجتماعيا (زهران ،١٩٨٢: ١١)

فهي وسيلة وقائية لمساعدة الطالب في التغلب على مشكلاته الانفعالية والتكيف لمواقف الحياة اليومية والتي فيها يساعد المرشد النفسي الطالب في التغلب على مشكلاته النفسية والتفكير الايجابي خلال لمواقف الحياتية التي مر بها وتكوين اتجاهات تساعده على مواجهة مشكلاته. (باقر، وأخرون،١٩٧٦: ٧)

كما ان العملية الارشادية تعد ذا اهمية بالغة كوسيلة لتعديل السلوك على أساس التدخل الوقائي والعلاجي والأنمائي لتحسين أداء الأنسان والوصول به الى أفضل مستوى للتوافق وتحسين ظروف الحياة. (غباري، ١٩٨٩: ٢٠٨) فهي علم يقوم على اسس نظرية وخطوات علمية تظهر في برامج الارشادية وتطبيقاتها (عبدالله، ٢٠١٣ :٢)

مما تقدم تظهر حاجة الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والذي يستوجب توجيه سلوك الطلبة الذي يلائم القيم الأجتماعية والعقائدية والمعايير الأخلاقية، لذا يحتاج الإرشاد النفسي الى خبرة مرشد نفسي الذي يحب مهنته وله خبرة علمية وادارية في الممارسة والتطبيق وقادر على التفاعل والقدرة على التواصل الاجتماعي مع الاخرين .

لذلك يعد الإرشاد النفسي مهما في المدارس المتوسطة باعتباره منهجاً علمياً يؤكد على التواصل الايجابي بين المرشد والطالب والذي يتعلق بحياته وميوله وسلوكاته. (الاحرش،وأخرون،٢٠٠٢: ٦٧)

ومن خلال ما تقدم من أهمية الإرشاد النفسي يمكن أيجاز أهمية البحث في النقاط التالي :

١- جاءت أهمية البحث الحالي من اهمية الاتصال الاجتماعي داخل المدرسة.

٢- زيادة المعرفة النظرية والتطبيقية في هذا الموضوع الحيوي الذي جمع بين علم الارشاد النفسي، وعلم نفس الشخصية.

٣- أهمية مجتمع البحث وهم المرشدين التربويين .

٤- توفر الدراسة الحالية مقياس الاتصال الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة. ولعل توفر مثل هذه المقاييس المهمة ينفع في دراسات وبحوث ميدانية جديدة.

هدف البحث:-

١. يهدف البحث الحالي الى بناء برنامج إرشادي لتنمية الاتصال الاجتماعي لدى المرشدين التربويين .

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الاتصال الاجتماعي .

حدود البحث:-

يقتصر البحث الحالي على المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة والثانوية للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥) في محافظة البصرة .

تحديد المصطلحات:-

أولاً :- البرنامج الإرشادي

-تعريف (عبدالله، ٢٠١٣): (مجموعة من الانشطة المخططة لها بشكل منظم في ضوء اسس علمية لتقديم خدمات ارشادية بشكل فردي او جماعي) (عبدالله،٢٠١٣ :١٩٩)

- **تعريف (شعبان، ٢٠٠٥)** : (مجموعة من المواقف والمثيرات والأنشطة والمهام والخبرات المخططة والمتنوعة والمنظمة والمعدة في ضوء أهداف محدودة لأحداث تغيير مقصود في سلوك المشاركين ليس فقط أثناء البرنامج بل ويستمر التغيير أيضاً بعد أنتهائه. (شعبان، ٢٠٠٥ : ٤٢)

التعريف النظري للباحث : هي مجموعة من الخطوات المنظمة القائمة على اساليب نظرية تهدف الى تغير سلوكيات خاطئة لدى الافراد واسبدلها بسلوكيات سليمة واتجاهات اكثر ايجابية تحقيقا للصحة النفسية لدى المشاركين في البرنامح .

اما التعريف الاجرائي للبرنامج الارشادي: هو اجابة افراد العينة على اختبارا قبليا وبعديا ضمن برنامج معد وفق خطة منظمة تتضمن استراتيجيات وفعاليات معينة لتنفيذ عملية الإرشاد.

ثانيا : الاتصال الاجتماعي

-**تعريف (عبدالله،٢٠١٣)** :(تبادل المعلومات والافكار والاتجاهات بالكلام او الكتابة او الإشارة) (عبدالله،٢٠١٣ : ٩٤)

-**عرفه (فيصل وجمل، ٢٠٠٤)**

(طريقة انتقال الافكار والمعرفة من شخص الى شخص اخر بقصد التفاعل وتبادل الخبرات والارتقاء بمستوى جمالي وقيمي) (فيصل، ٢٠٠٤ :١٣)

التعريف الاجرائي الاتصال الاجتماعي:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشد عند اجابته على مقياس الاتصال الاجتماعي المستعمل في هذا.

ثالثا: تعريف المرشد التربوي.

-**تعريف (القذافي، ٢٠١١)** :(هو شخص متخصص، يفهم الطلبة من الناحية النفسية وانماط سلوكهم ولدية القدرة على مساعدتهم على اتخاذ قراراتهم فيما يتعلق بتعليمهم وتدريبهم المهني كما انه يهتم بمساعدة الطلبة في ونمو شخصياتهم من كل الجوانب النفسية والاجتماعية والمهنية،وتحقيق التكيف الاجتماعي والمهني والشخصي للطالب .(القذافي ٢٠١١ :١٠٢)

-**تعريف (الخطيب،٢٠١٤)** : (هو شخص يقدم المساعدة التربوية والنفسية للطلبة لتنمية امكاناتهم وقدراتهم الى اقصى حد ممكن، ليكون فاعلين في المجتمع) .(الخطيب،٢٠١٤ :٤٥)

الفصل الثاني خلفية نظرية

يتناول الباحث في هذا الفصل خلفية نظرية التي تناولت موضوع الاتصال الاجتماعي.

مفهوم الاتصال الاجتماعي:- يعد الاتصال الاجتماعي عاملاً مهماً من عوامل الصحة النفسية في الحياة الاجتماعية، حيث يرتبط مفهوم الاتصال الاجتماعي بتفاعل الفرد مع الاخرين من اجل تحقيق متطلبات الحياة وتحقيق تقدير الايجابي لذاته، فمن خلال الاتصال الاجتماعي

يشعر المرشد الرغبة في العمل والابداع فيه ويدفع في الجد والاجتهاد و انه شخص مرغوبا فيه ويتمتع بشخصية جذابه مرغوبه مؤثر في الاخرين .

فهو يهدف الى تقوية الصلة الاجتماعية في المجتمع عن طريق تبادل المعلومات والافكار والمشاعر والتي تؤدي الى الحب والانسجام (عبدالله،٢٠١٣ :٩٢)

والاتصال عملية يستطيع خلالها طرفان ان يصلا الى حالة من المشاركة التامة او الجزئية في فكرة، او اتجاه، او احساس، او تحفز لعمل معين.

أن شخصية الأنسان السوي تتكون شيئاً فشيئاً من الصفر حتى تتراكم وتنصقل خبراته وبعد ذلك تكون لديه الفكرة الصحيحة لحل المشاكل بالطرق الصحيحة، ومن خلال مدرسة الحياة الشخصية اليومية للفرد تصبح لديه همة عالية وقوية لمواجهة تلك المشكلات، (Snyder)،1994،p.45

الاتصال الاجتماعي ليس عملية مفردة، بل هو مجموعة من العمليات المعقدة التي تحث في موقف ما، بل ان أي نشاط يؤثر في الاتصال الاجتماعي هو في حد ذاته مركب من عناصر متفاعلة فيما بينها.

والاتصال الاجتماعي لا ينجح اذا لم يندمج المرشد بطريقة تفاعلية مع الاخرين . والذي يعتمد على درجة الانتباه و الاصغاء، و الفهم، والحوار الايجابي وتبادل وجهات النظر بين الطرفين – المرشد والمسترشد .

لذا يعتمد الاتصال الاجتماعي احد هذين الطرفين المرشد (المرسل Source) بينما نطلق على الطرف الثاني المسترشد (المستقبل Receiver)، ومركز الاتصال (الدماغ). (منصور، ١٩٨٠، ١٠٦-١٠).

- عناصر الاتصال الاجتماعي :-

اولا: المرسل: هو مصدر الاشارة، او النقطة بدأ الاتصال، وقد يكون المرشد، او الالة، او المطبوعات.

ثانيا: المستقبل: هو الشخص المستلم الرسالة، ويقوم بتفسير رموزها بغية التوصل الى فهم محتوياتها.

ثالثا: الرسالة: هي المحتوى الذي يريد المرسل (المرشد) ان ينقله الى المستقبل، كان يكون طالب او زميل . (الفيصل،٢٠٠٤ :٢٢)

رابعا : الواسطة:-

هي عبارة عن اداة اتصال ونقل المعرفة، تمر من خلالها الرسالة بين المرسل والمستقبل.(الطوبجي، ١٩٨٨: ٣٢)

خامسا: التغذية (الراجعة):

هي الاجابة المستلم على الرسلة التي يتلقها من المرسل، (العزة، ٢٠٠٩ : ٧٥).

- معوقات الاتصال:-

يلخص(الشوك، ٢٠٠٨) معوقات الاتصال وكما ياتي:-

١- عدم الاصغاء .

٢- الانزعاج والتعب.

٣- اتخاذ مواقف الدفاع .

٤- صعوبة الرسالة.

٥- تلك ءبالكلام وبطئه. (الشوك، ٢٠٠٨: ٣٥).

- الاتصال الاجتماعي في العملية الارشادية:-

يصف البعض الارشاد بانه عملية ارشادية يستخدم فيها المرشدون خبراتهم ومهاراتهم واساليبهم التي تبنى على التفاعل والتعاطف والتقبل للمسترشد لبناء علاقة ارشادية تتسم بالثقة المتبادلة لتوجيهه ومساعدته في فهم وحل مشكلاته. (الخطيب،٢٠١٤ :٧١) ،ويصفها (ملحم،٢٠١٠) هي علاقة تفاعلية حميمية بين شخصين تربطها الثقة المتبادلة، وعن طريق الاتصال الواعي البناء تجمع فيها البيانات الكافية، فهي ليس مجرد تقديم النصائح بل مساعدة الفرد للتخلص من متاعبه ومشاكله،من خلال تعديل ابنية الذات المعرفية للمسترشد في جلسة امنه ومريحة. (ملحم،٢٠١٠ :٥٢)

و العملية الارشادية من اكثر المفاهيم التي تعتمد على الاتصال الاجتماعي، وذلك لأنها عملية تعتمد على اتصال بين شخصين (ملاغي، ١٩٨٩ : ١).

و لا تتم الا من خلال الاتصال الاجتماعي الايجابي الدافئ بجميع اشكاله والمبني على التقبل بدون شرط وقيد بين المرشد والمسترشد .(Seay،1979، P.108) فيحاول المرشد الاستماع للمسترشد ويقدم اليه الرعاية والاهتمام، فمن خلال مهارة الاتصال والانصات والاستماع يحاول تفسير رؤية الاشياء من منظور المسترشد .(سعد،٢٠١٥ : ٨١)

وفي مقابل ان الاتصال لا يتحقق الا في المجتمع بمعنى ان الاتصال هو عملية اجتماعية تقوم على تفاعل بين الفرد والاخرين تعمل على تماسكه وتدعيم العلاقات الاجتماعية داخله .(عبدالله،٢٠١٣ :٩٢)

هذا والاتصال الاجتماعي هو علاقة تفاعلية ايجابية بين المرشد النفسي، والمسترشد طالب المساعدة لحل المشكلات التربوي والنفسية التي تواجهه ، و هي عملية اجتماعية لتحقيق هدف تم تحديده مسبقا (عمر، ١٩٨٩، ٣٤) .

ومن هنا نستطيع القول ان الاتصال الاجتماعي ذات طبيعة انسانية واجتماعية وتفاعلية مستمرة لان كل طرف يهدف الى التاثير في الطرف الاخر بشكل تفاعلي دائم الحركة (الفيصل،٢٠٠٤ :١٣)

فالاتصال الاجتماعي الفعال امر اساسي لنجاح العملية الارشادية، وهذا الاتصال اما ان يأخذ شكلا لفظيا او غير لفظي (Michael،2000 ،P.458)

- **الاتصال اللفظي والاتصال غير اللفظي في العملية الارشادية:-**

يحدد المرشد وسيطا لنقل افكاره الى المسترشد، وعادة ما يكون هذا الوسيط هو الكلام، او على شكل ايماءات، او حركات تعبيرية.(منصور، ٢٠٠١ : ١١١)

ويرى هانس (Hansen) ان الحديث يعد الاسلوب رئيسيا في العملية الارشادية ويحاول المرشد من خلاله ان يصل بالمسترشد الى حرية الاختبار في حل المشكلة ويتيح له ان يختار البدائل الممكنة (Hansen ،1982 ،P.232)

كما ان الاتصال غير اللفظي ضروري واساسي ايضا في العملية الارشادية . فهو يعزز ويدعم الرسائل اللفظية، فالتنوع بالارتفاع الصوت والاتصال البصري والاشارات لها قدرة كبيرة وبشكل ايجابي على فهم الفكرة ودعم الحديث . (Carver،2002،P.288)

- **مهارات الاتصال الاجتماعي عند المرشد النفسي:**

ان العلاقة الايجابية في العملية الارشادية والتي لا تقوم الا على اساس التقبل والاحترام والتعاطف فهي لا تكون ذا تاثير الا من خلال الاتصال الاجتماعي الفعال . (سعد،٢٠١٥ : ٨٣)

ان مهارات الاتصال الاجتماعي اداة فعالة تساعد المرشد على فهم العميق لمشكلات التي يعاني منها المسترشد (الحياني، ١٩٨٩ : ١٥١).

وبتالي ان نجاح عملية الاتصال الاجتماعي تعتمد على استخدام المرشد لمهارات الاتصال بشكل فعال والتدريب المتواصل على استخدامها . (Luicio،1979 ،P.86)

اولا" :- مهارات الاتصال اللفظي

١- **مهارات الاصغاء**:_الاصغاء الفعال هو القدرة على الانتباه وتحليل معنى الكلام، وهذه المهاره تتضمن اربع مفاهيم (الاستماع، الانتباه، الفهم، والتذكر) (Darnell،1976 ،P. 252).

٢-**مهارة الايحاء**: من المهارات الفعاله في عملية الارشاد النفسي فهي تساعد المسترشد العاجز عن الحديث والتعبير عن نفسه وصياغة عباراته دون تدخل المرشد (عبد العزيز، ٢٠٠٤ : ١٠٢).

٣-**اعادة العبارة** : في مهارة اعادة العبارة يقوم المرشد بإعادة جزء او جميع العبارات التي تحدث بها المسترشد ويعيدها اليه لمساعدته في تحقيق حالة الأدراك لمشكلته دون ان يشعر. (عمر، ١٩٨٩ : ٤٣٦)

٤-**مهارة انعكاس المشاعر** : وانعكاس المشاعر هي مهارة مشابهة لاعادة العبارة، ولكن هنا هو ان المرشد يركز على مشاعر المسترشد، وليس على اعادة العبارات، ويهدف انعكاس المشاعر الى التأكيد من ان المرشد يفهم مشاعر المسترشد ومتفاعل معه بعيدا عن سوء الفهم وليشعر المسترشد ان المرشد قد اصغى الى مشاعره وفهمها (اليونيسيف، ٢٠٠٨: ٨٩).

٥- **مهارة الاسئلة** : الاسئلة وسيلة فعالة في الاتصال بين المرشد والمسترشد لمعرفة نوع المشكلات التاي يعاني منها المسترشد فان المعلومات التي يحصل عليها المرشد ما هي الا حصيلة مجموعة من الاسئلة التي وجهت الى المسترشد،. (millin p76،1992)

٦-**مهارة المواجهة** : يواجه المرشد المسترشد لانتزاع التناقضات بين ما يقوله ويفعله (عمر، ١٩٨٩: ٣٩٣).

٧-**مهارة كشف الذات** : تساعد مهارة كشف الذات على تقوية الصلة بين المرشد والمسترشد فالمرشد الاصيل المتمرس عندما يكشف جزا من ذاته للمسترشد يصبح نموذجاً امام المسترشد ليمارس الافصاح الذاتي عن نفسه بشكل ايجابي . (Clark،1985 ،P.55).

ثانيا : مهارات الاتصال غير اللفظي:

ان الاشارات غير اللفظية كثيرة ومتعدد الا ان الباحث لخص هذا المهارات وهي كالاتي :

أ- تعبيرات الوجه. ب- الاتصال البصري. ج- استخدام اليدين.

د- وضعيات الجسم. هـ- حركات الراس. و-الصمت

إذ تمدنا هذه الاشارات بالكثير المعلومات عن مشاعر الاخرين . لانها تكشف دائما عن الحالة الانفعالية، وتظهر المشاعر الايجابية والسلبية للافراد. (Baron،1980 ،P. 625).

أ- تعبيرات الوجه: ان وجه الفرد وتعبيرات مصدرا مهما لاكتشاف المشكلات النفسية مثل التوتر والقلق او عدم الرضا، والانزعاج او فهو مرأة تعكس الحالة الانفعالية للمرشد والتي من خلال يستطيع الاستدلال عن افكار وطبيعة المسترشد (العزة، ٢٠٠١: ٩٩).

وتعد الابتسامة من مظاهر الاتصال الاجتماعي الفعال، ومع ذلك فان الابتسامة المستمرة قد يكون تأثيرها سلبي على الجلسة ويرى (Hankin) ان التقضيب لموضوع ما يثير لدى المسترشد ان المرشد متفاعلا، واذا كان مستمرا في الجلسة يؤدي الى قطع الاتصال . (Hankin، P.18،2001).

ب-**الاتصال البصري:** اذا كان الوجه مصدرا لاكتشاف المبنى فأن العيون نوافذ تطل على الحالة الداخلية له و ان الاستخدام الجيد للاتصال البصري هو ان يتم بتوجيه النظر الى

المسترشد عندما يتحدث دون تركيز، وبشكل متقطع،وعدم اهمال الاتصال البصري معه سيشير له ان المرشد غير مهتم للمسترشد . (Hackney،1973، P.16).

ج-استخدام اليدين: ان استخدام لمس المسترشد من فعاليات الاتصال الاجتماعي ارتبط بكفاء المرشد كالمصافحة اليد والتربيت على الكتف، كما ان قبض اليد والتلاعب بالأصابع او هز الرجلين اشارة الى قلق وتوتر مستمرين يصاحبهما ارتعاش، ومن ثم ان هذه الحركات ذات اهمية بالغة لنجاح الاتصال وكشف المشكلات النفسية لدى المسترشد . (Baron،1980 ، P.625).

د- وضعيات الجسم : ان وضعية الجلوس في الجلسة الارشادية تدل على الاهتمام بالمسترشد، فكلما كان المرشد ذو وضعية مستقيمة امام العميل كلما كان ذلك فعالا وايجابيا والعكس صحيح (Baron،1980، P.626).

هـ- هزة الراس : يستخدم هز الراس لبيان ان المرشد متواصلا بشكل فعال مع حديث المسترشد ويفهم ما يدور في ذهنه . (العزة، ٢٠٠١: ٩٩).

و- الصمت : يرى هانس ان الصمت هو عبارة عن توقف لحديث المسترشد لبضع ثوان قد يكون لتجميع افكاره او الانسحاب من الموضوع اذا استمر اكثر من ٢٠ ثانية او قد وصل الى انهاء حديثه . (Hansen،1982، P.242).

الفصل الثالث منهجية البحث و أجراءاته

أولاً :- مجتمع البحث:-

يشمل مجتمع البحث الحالي المرشدين التربويين والمرشدات المستمرين بالدوام في المدارس المتوسطة والثانوية للعام الدراسي(٢٠٢٤-٢٠٢٥) في مديرية تربية محافظة البصرة،والبالغ عددها(٧٤٦) وحسب الجدول المبين أدناه.

الجدول رقم (١)مجتمع البحث من المرشدين في المديريات التربية والأقسام التابعة لها

ت	المديرية	الذكور	الاناث	المجموع
١	المديرية العامة للتربية / المركز	١٤١	١٦٦	٣٠٧
٢	مديرية قسم ابي الخصيب	٨٧	٩٤	١٨١
٣	مديرية قسم الفاو	٢٣	٣٤	٥٧
٤	مديرية قسم شط العرب	٤٤	٦٣	١٠٧
٥	مديرية قسم القرنة	٣٢	٦٢	٩٤
	المجموع	٣٢٧	٤١٩	٧٦٤

ثانياُ:- عينة البناء: قام الباحث بأختيار عينة البحث بصورة عشوائية من مديريات تربية محافظة البصرة والبالغ عددهم (٢٠٠) وبنسبة لا تقل عن (٢٦ %)مرشد ومرشدة موزعين على التربية والأقسام التابعة لها وهي كما يلي :-

جدول رقم(٢)عينة البحث من المرشدين التربويين موزعين حسب الجنس في مديريات التربية محافظة البصرة

ت	المديرية	الذكور	الاناث	المجموع
١	المديرية العامة للتربية / المركز	٤٢	٤٧	٨٩
٢	مديرية قسم ابي الخصيب	١٩	١٢	٣١
٣	مديرية قسم الفاو	١٢	١٥	٢٧
٤	مديرية قسم شط العرب	١٣	١٧	٣٠
٥	مديرية قسم القرنة	١٤	٩	٢٣
	المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠

ثالثا- عينة تطبيق :-

أختيرت عينة تطبيق مقياس الاتصال الاجتماعي بشكل عشوائي وكانت مؤلفة من (٢٥) مرشدا ومرشدة وبنسبة لا تقل عن (٣%)من مجتمع البحث من المرشدين المستمرين بالخدمة .

رابعاً :- أدوات البحث:-

تتطلب اجراءات بناء البرنامج ارشادي الذي يهدف الى تنمية الاتصال الاجتماعي لدى المرشدين التربويين قياس مدى توافر هذه المهارات لديهم. لغرض التركيز عليها، واخذها بنظر الاعتبار عند بناء، وتصميم البرنامج الارشادي من اجل تطويرها وتقويتها، ولتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحث على البناء النظري للبرامج الارشادية ونظريات الاتصال والارشاد في جمع فقرات مقياسه .

فقد جمع الباحث (١٠) فقرة لمقياس الاتصال الاجتماعي.

خامسا: الصدق الظاهري:- لغرض الحكم على مدى صلاحية الفقرات، ودقة صياغتها، وملائمة كل فقرة للمحتوى الذي تقيسه، قد تحقق الباحث من ذلك من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والارشاد النفسي والتوجيه التربوي، لغرض التأكد من صدق الفقرة لقياس السمة المطلوبة من عدمها، واعتمدت نسبة اتفاق (٨٠%) فاكثر،حيث حازت جميع الفقرات على نسبة (٨٠ %) فاكثر من قبول اراء المحكمين على مقياس الاتصال الاجتماعي . جدول (٣) يوضح ذلك

نسبة اراء المحكمين على مقياس الاتصال الاجتماعي لدى المرشدين التربويين

ت	الفقرات	الموافقون	المعارضون	النسبة المئوية
١	اتعاطف مع المسترشد اثناء الجلسة الارشادية.	١٠	-	١٠٠ %

٢	اصغي لحديثه بانتباه.	١٠	–	١٠٠ %
٣	اواصل بصريا مع المسترشد بشكل متقطع .	٨	٢	٨٠ %
٤	لا ادير وجهي اثناء حديث المسترشد.	١٠	–	١٠٠ %
٥	اساعد المسترشد على كشف افكاره ومشاعره.	٩	١	٩٠ %
٦	اشير براسي عنك الكلام .	٩	١	٩٠ %
٧	اتحدث للمسترشد عن بعض مشكلاتي الخاصة	١٠	–	١٠٠ %
٨	اثير مشاعر المسترشد	١٠	–	١٠٠ %
٩	اكرر عبارات المهمة للمسترشد في اثناء الجلسة الارشادية	١٠	–	١٠٠ %
١٠	احاول اكتشاف القلق والتوتر من كلامه.	٩	١	٩٠ %

سادساً:القوة التميزية للفقرات

يشير التميز إلى مدى فاعلية مفردات الاختبار في التمييز بين المستويات المختلفة للسمة المراد قياسها لدى المختبرين .(علام ٢٠٠٦ : ٢١٦)، ولمعرفة القوة التميزية للفقرة لقياس السمة المراد قياسها في الاداة استعمل الباحث أسلوب العينتين المتطرفتين لاستخراج القوة التميزية لها.

أسلوب العينتين المتطرفتين.

بعد تصحيح استجابة على مقياس الاتصال الاجتماعي للمرشدين التربويين ، و تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة، رتبت الاستمارات تصاعدياً من الأدنى إلى الأعلى واختيار نسبة قطع (٢٧ %) للمجموعة العليا و(٢٧ %) للمجموعة الدنيا لكون هذه النسبة تعطي أكبر حجم وأقصى تمايز ممكن. (الجلبي، ٢٠٠٥: ٧٠)

وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (٥٤) استمارة للدرجات العليا و(٥٤) استمارة للدرجات الدنيا، استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين على كل فقرة من فقرات الأداة، وعدت جميع الفقرات التي حصلت على القيمة التائية المحسوبة (١.٩٦) فأكثر مميزة لكونها ذات دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وقد وجد الباحث إن جميع الفقرات دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٠٦)، والجدول (٤)، يوضح ذلك.

جدول (٤)القوة التميزية لفقرات مقياس الاتصال الاجتماعي للمرشدين التربويين

ف	الوسط الحسابي		الانحراف المعياري		القيمة التائية		الدلالة
	المجموعة		المجموعة				
	الدنيا	العليا	الدنيا	العليا	المحسوبة	الجدولية	
١	١.٠٤	١.٣٩	٠.١٥	٠.٩٧	٣.٥٣	١.٩٦	دالة
٢	١.٠٥	١.٣٦	٠.٢٣	٠.٨٩	٣.٣٣		
٣	١.٠١	١.١٦	٠.٠٢	٠.٤٢	٢.٢٣		

٤	١.١٢	١.٩٢	٠.٥٧	١.٤٠	٣.٤٧		
٥	١.٣٥	٢.٢٥	٠.٨٥	١.٦٢	٤.٧١		
٦	١.١٧	١.٧٩	٠.٦٣	١.٤٦	٣.٨٧		
٧	١.٠٨	١.٧١	٠.٢٣	١.٤٢	٤.٢١		
٨	١	١.١٨	٠.٠٤	٠.٥٤	٣.٢٨		
٩	١.٠٧	١.٤١	٠.٣١	١.٢١	٢.٦٨		
١٠	١.١١	١.٥٠	١	١.٠٧	٢.٦١		

سابعا : ثبات المقياس

ولايجاد ثبات الاداة بصورتها الكلية لمقياس الاتصال الاجتماعي فقد اعتمد الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، حيث قام بتطبيق اداة البحث على عينة من المرشدين التربويين عددها (١٥) مرشداً تربوياً واستعمل معامل ارتباط بيرسون(Person) للمقارنة بين لدرجات الخام التي حصل عليها في التطبيق الاول، والتطبيق والثاني، فوجد ان معامل الثبات للدرجة الكلية يساوي ٠.٧٩ وهو معامل ارتباط عال ودال احصائيا.

ثامنا :تطبيق الاداة

تم تطبيق المقياس على عينة البحث المؤلفة من (٢٠٠) مرشد.. حيث استفاد الباحث من النظام الالكتروني في توزيع الاستبانة على المرشدين داخل الكروبات.، وبذلك الاجراء استكمل تطبيق مقياس الاتصال الاجتماعي لدى المرشدين التربويين .

تاسعا : قياس الاحتياجات الارشادية.

لتحديد الاحتياجات الارشادية في الاتصال الاجتماعي للمرشدين التربويين وبناء البرنامج الارشادي قام الباحث باستخراج الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الأداة، واعتمد الباحث متوسط بدائل الاستجابة (٣)، والوزن المئوي (٦٠%) .كمعيار من توفر المهارة من عدمها، وقد أشارت تحليل النتائج إلى أن (٨) حاجة ارشادية غير متحققة لدى المرشدين التربويين، أي بوسط مرجح اقل من (٣)، بينما حصلت (٢)، حاجة ارشادية على درجة تحقق عالية، أي على وسط مرجح اكبر من (٣)، والجدول (٥) و يوضح ذلك.

جدول (٥)الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لفقرات مقياس الاتصال الاجتماعي

ت	الترتيب الذي حصلت عليه الفقرة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٥	١	اساعد المسترشد على كشف افكاره ومشاعره.	١.١٢	% ٢٢.٤
٣	٢	اواصل بصريا مع المسترشد بشكل متقطع .	١.١٣	% ٢١.٦
١٠	٣	احاول اكتشاف القلق والتوتر من كلامه.	١.٠٧	% ٢١.٤
٢	٤	اصغي لحديثه بانتباه.	١.٣٧	%٢٧.٤
٧	٥	اتحدث للمسترشد عن بعض مشكلاتي	١.٥١	% ٣٠.٢

		الخاصة		
٦	٦	اشير براسي عنك الكلام .	٢.٦١	%٥٢.٢
٨	٧	اثير مشاعر المسترشد	١.٩٣	% ٣٨.٦
٩	٨	اكرر عبارات المهمه للمسترشد في اثناء الجلسة الارشادية.	٢.٨٧	% ٥٧.٤
٤	٩	لا ادير وجهي اثناء حديث المسترشد.	٣.٩٤	% ٧٨.٨
١	١٠	اتعاطف مع المسترشد اثناء الجلسة الارشادية.	٤.٤٢	% ٨٨.٤

وتدل نتيجة التحليل ان الاوساط المرجحة لمقياس الاتصال الاجتماعي ليست عالية بشكل يشير الى توفر هذه المهارة بدرجة عالية لدى المرشدين التربويين.

عاشراً – خطوات بناء البرنامج الارشادي.

تحقيقاً للهدف الرئيس للبحث بناء برنامجاً ارشاديا في الاتصال الاجتماعي لتطوير مهارات المرشدين التربويين الاتصال الاجتماعي، بعد إن تم التعرف على درجة توفر هذه المهارة لدى المرشدين، ودرجة عدم توفرها لديهم وهي الدرجة الكبيرة جداً حسب المعيار المستخدم في الدراسة.

وقد اختار الباحث نموذج (المدخلات – العمليات – المخرجات –التقويم) (العزاوي، ٢٠٠٦: ٦١)

لتصميم البرنامج الارشادي وذلك لتطوير مهارات المرشدين في مجال الاتصال الاجتماعي، ومعالجة جوانب الضعف لديهم إثناء عملهم الإرشادي، لذا يرى الباحث إن هذا البرنامج سيكون وسيلة فضلا عن الوسائل الأخرى التي تسهم في تطوير مهارات التواصل الاجتماعي لدى المرشدين، والذي يعد ركيزة أساسية في عمل المرشد.

وفي ما يلي الخطوات التي اتبعها الباحث في تصميم البرنامج الارشادي للمرشدين التربويين:

١-عرض البرنامج على المحكمين.

بعد تحليل الإحصائي للفقرات قام الباحث بتحديد الاحتياجات الارشادية وفقاً للفقرات غير المتحققة، وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في البرامج الارشادية، قام الباحث بتصميم البرنامج الارشادي. ولمعرفة صدق المحتوى لمحتوى البرنامج الارشادي قام الباحث بعرض البرنامج على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي تخصص علم النفس والارشاد النفسي،من اجل أبداء أرائهم حول صلاحية المحتوى البرنامج من عدم صلاحية.

وقد حازت جميع الجلسات البالغة (٨) على نسبة اتفاق (١٠٠ %) من أراء الخبراء والمحكمين، وكما موضح في جدول (٦).

جدول (٦) نسبة اتفاق أراء الخبراء والمحكمين في صلاحية محتوى البرنامج الارشادي في الاتصال الاجتماعي للمرشدين التربويين

ت	المحاضرة التدريبية	الموافقون	المعارضون	نسبة الاتفاق
١	الجلسة الافتتاحية	١٠	.	١٠٠ %
٢	مهارة السؤال	١٠	.	١٠٠ %
٣	مهارة الاتصال البصري	١٠	.	١٠٠ %
٤	مهارة الاصغاء	١٠	.	١٠٠ %
٥	مهارات الايمائات	١٠	.	١٠٠ %
٦	مهارة تكرار العبارات	١٠	.	١٠٠ %
٧	مهارة الصمت	١٠	.	١٠٠ %
٨	مهارة التنفيس الانفعالي	١٠	.	١٠٠ %

٢ – التصميم التجريبي.

لغرض تطبيق البرنامج الارشادي تطبيقاً تجريبياً، فأنه لابد إن يتوفر التصميم المناسب الذي يحقق أهداف البحث بصورة علمية وموضوعية، وفي ضوء ذلك فقد اطلع الباحث على تصاميم تجريبية متعددة وقد اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي، وكما موضح في جدول (٧).

جدول (٧) التصميم التجريبي للبرنامج الارشادي

المجموعة التجريبية	المتغير المستقل	المجموعة التجريبية
الاختبار القبلي	البرنامج الارشادي	الاختبار البعدي

٣– بناء البرنامج الارشادي.

الإجراءات تصميم البرنامج الارشادي:

ـ تحديد الاحتياجات الارشادية

يعد تحديد الاحتياجات الارشادية الخطوة الأولى والأساسية في العملية الارشادية. إذ تبنى عليها الخطوات التالية، فهي الأساس الذي يتم بموجبه تصميم البرامج الارشادية وتنفيذها. (العزاوي، ٢٠٠٦: ٩٣)

. تحويل الحاجات إلى أهداف وعناوين لجلسات البرنامج :

بعد التعرف على الاحتياجات الارشادية للمرشدين، في مهارات الاتصال الاجتماعي واطلاع الباحث على الأدبيات والمصادر التي تناولت الاتصال والارشاد النفسي ونظرياته وكيفية تصميم البرامج الارشادي التي تناولت مواضيع مختلفة قام الباحث بتصميم برنامجه الارشادي.

حيث اعتمد الباحث في تصميم البرنامج الارشادي على أسلوب النظم الذي يتكون من أربعة مجالات رئيسة تتم في ضوئها عملية بناء البرنامج، وهي المدخلات والعمليات، والمخرجات، والتغذية الراجع (الخطيب والعنزي، ٢٠٠٨: ٦٩)

أ- المدخلات:

وهي كل المتطلبات البشرية، والمادية، والمعنوية للبرنامج، والمتطلبات في البرنامج الحالي تتضمن العناصر الآتية:-

١- أهداف البرنامج.

٢- محتوى البرنامج.

٣- المواد التدريبية للبرنامج.

٤- إدارة البرنامج.

٥- المدربين.

٦- عدد المشاركين.

٧- مدة البرنامج وموعده.

ب-العمليات

ويقصد بها الأنشطة التي تتخلل البرنامج الارشادي وتصاحبه من البداية حتى النهاية لتحقيق أهداف البرنامج والتي تتضمن الجلسات والنقاشات والعمليات تتضمن المرحلة التحضيرية وفيها يتم تحديد الهدف من البرنامج، ومرحلة التنفيذ والمتابعة .(العزاوي،٢٠٠٦ : ٦٣)

ج- **المخرجات**

وهي النتائج التي يتوصل إليها البرنامج، في ضوء الأهداف التي وضعها الباحث في مخطط البرنامج بشكل رئيس وتقاس من خلال أساليب تقويم المتدربين:

أساليب تقويم المتدربين

د- التقويم والتغذية الراجعة

هي عبارة عن عملية جمع معلومات حول البرنامج الارشادي لتقديم معلومات عن الأهداف المخطط لها فضلا عن ذلك أن هذه المعلومات تعمل كمؤشر لنجاح، أو فشل البرنامج فهي تستخدم كمعطيات في تخطيط برنامج الارشادية المستقبلية والتقويم، والتغذية الراجعة يتم عن طريق استبانة نموذج تقويم البرنامج التدريبي A B C D. (شبيب،٢٠١٠ : ٦٣)

مضمون البرنامج الارشادي

أ- مدخلات البرنامج وتتضمن :

أولا": أهداف البرنامج:

الهدف العام:

اكتساب وتطوير المستوى المعرفي للاتصال الاجتماعي في مجال الارشاد النفسي لدى المرشدين التربويين مما يساعدهم على أداء إرشادي مهني فعال.

الأهداف الخاصة (السلوكية):

هي عديدة ومنوعة وتهدف بوجه عام الى تنمية وتطوير الجوانب المتعددة للمرشدين في مجال الارشاد النفسي، وقد أشار إليها الباحث في كل جلسة من جلسات البرنامج.

ثانيا: فقرات ومواضيع محتوى البرنامج :

بعد خطوة صياغة الأهداف قام الباحث بتحديد عناوين الموضوعات التي سيتضمنها البرنامج ومفردات كل موضوع التي تضمن تحقيق أهدافه.

ثالثا: المواد والوسائل

ويقصد بها المواد المعدة سابقا كي تتلاءم وأهداف البرنامج المقرر تنفيذه التي يمكن إن تعرض، وتوزع على المشاركين في البرنامج قبل بدء، أو خلال جلساته، أو بعد انتهائه وهي:

سجل حضور المتدربين. دليل المرشد (البرنامج الارشادي). مرفقات (كراس ارشادي). قرطاسيه للمشاركين. لوح ابيض وأقلام تخطيط.

رابعاً: إدارة البرنامج:

-مدير الدورة ويكون مسؤولا عن سير الجلسات، وتوفير المستلزمات.

خامساً : والمشاركون في البرنامج:

تتطلب طبيعة البرنامج إن يقوم بتدريسه أساتذة متخصصون من أصحاب المؤهلات العلمية العالية (الماجستير والدكتوراه) في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي. ويفضل أن يكون عدد المشاركين (١٥ – ٢٥) مشاركاً،.

سادسا: مدة البرنامج وموعده:

ويقصد الفترة الزمنية التي يستغرقها الجلسات، والوقت المناسب لإقامة الجلسات الارشادية لهذا البرنامج:

١- مدة الجلسات تكون الجلسات بواقع ثمانية أيام بين يوم وآخر تكون جلسة ارشادية واحدة مدتها ساعة واحدة .

٢ - موعد البرنامج.

تم تحديد موعد البدء للتدريب على البرنامج في ١/ ٤ / ٢٠٢٥، لغاية ١٧ / ٤ /٢٠٢٥.

سابعا: مكان الجلسات:

حدد الباحث مكان جلسات الارشادية في (مركز الاعداد والتدريب في البصرة)

ب- العمليات:

طرائق وأساليب التي تستخدم في البرنامج الارشادي:-

- الجلسات الارشادية.
- المناقشة الجماعية.
- لعب الدور.

ج- المخرجات: وتتكون من:

نموذج اختبار قبلي يقدم للمشاركين في اليوم الأول من البرنامج، واختبار بعدي يقدم للمشاركين في اليوم الأخير من البرنامج يحمل المضمون نفسه من الاختبار.

د- التقويم والتغذية الراجعة:- وتتكون من:

نموذج تقويم البرنامج التدريبي A B C D

جلسات البرنامج الارشادي لتنمية الاتصال الاجتماعي للمرشدين التربويين.

الجلسة الارشادية الأولى / جلسة تعريفية

الموضوع	أساليب الجلسة	الوسائل والمواد المستخدمة في جميع الجلسات	الوقت
التسجيل الترحيب التعرف على المشاركين تعريفه بالمشاركين التعريف بأهداف البرنامج اختبار قبلي توزيع الكراس ارشادي	عرض power point العمل ضمن مجموعات	قرطاسيه للمشاركين كمبيوتر محمول كراس تدريبي جهاز عرض أقلام حبر كبيرة	ساعة

١. التسجيل.

٢. الترحيب.

٣. المقدمة

تهيئة إفراد المجموعة الارشادية والترحيب بهم والتعرف عليهم للتفاعل مع البرنامج وبناء علاقات ايجابية مبنية على الحب والمودة والاحترام بين الباحث وإفراد المجموعة، وتعريفهم بأهداف البرنامج وإجراءاته وتحديد مكان الجلسات.

بعد هذه المقدمة يقوم الباحث بأجراء الاختبار القبلي لإفراد العينة.

وبعد الانتهاء من أداء الاختبار يقوم الباحث بجمع الاستمارات وتوزيع الكراس الارشادي لهم.

الجلسة الارشادية الثانية : مهارة السؤال

الموضوع	أساليب الجلسة
تعريف بالمهارة انواع السؤال أهمية استخدام المهارة فوائد المهارة	عرض power point مشاركة المجموعات تغذية راجعة ومناقشة المجموعة

الأهداف السلوكية للجلسة.

سيتمكن المرشدون في نهاية الجلسة الثانية من إن :

١. يعرف استخدام فنية السؤال.

٢. متى استخدام الفنية.

٣. يعرف فوائد مهارة السؤال.

- اختتام الجلسة.

نسأل المشاركين هل كان الجلسة فعالةً، هل تم تحقيق أهداف الجلسة،

الجلسة الارشادية الثالثة : مهارات الاتصال البصري

الموضوع	أساليب الجلسة
الاتصال البصري تعريف الاتصال انواع الاتصال تطبيقات عملية	المناقشة، عرض power point – مشاركة المجموعات تغذية راجعة ومناقشة المجموعة

الأهداف السلوكية للجلسة الارشادية الثالثة :

١. إن يعرف الاتصال البصري.

٢. إن يفهم انواع الاتصال.

٣. إن يطبق عملي .

أولاً : المقدمة:

نسأل المشاركين عن الاتصال البصري ومفاهيمها الرئيسة لمدة عشر دقائق قبل البدء بالعرض.

ثانياً : العرض.

يعرض المرشد مفهوم الاتصال البصري ثم تطبيق النظرية في الإرشاد ويخلل ذلك نقاش وحوار مع المشاركين.

ثالثاً – اختتام الجلسة.

نسأل المشاركين مدى الاستفادة من الجلسة،

الجلسة الارشادية الرابعة : مهارات الاصغاء

الموضوع	أساليب الجلسة
تعريف الاصغاء– فلسفة الاصغاء فترات الاصغاء – تطبيق عملي	المحاضرة– عرض power point مشاركة المجموعات– تغذية راجعة ومناقشة المجموعة

الأهداف السلوكية للجلسة الارشادية الرابعة :

١. إن يعرف المرشد مفهوم الاصغاء

٢. إن يفهم متى يستخدم الاصغاء.

٣ . إن يطبق بشكل عملي .

أولاً– المقدمة :

نقدم بعد الترحيب تعريفا مختصرا للاصغاء .

ثانياً– العرض :

بعد المناقشة والحوار يعرض المرشد مهارة الاصغاء بصورة تفصيلية، ويجري نقاش بين المشاركين حول ذلك، ثم يعرض المرشد استخدام المهارة مع المسترشد.

ثالثاً –اختتام الجلسة.

نسأل المرشدين هل تم تحقيق أهداف الجلسة.

الجلسة الارشادية الخامسة : مهارات الايماءات

الموضوع	أساليب الارشادية
تعريف المفهوم الايماءات انواع الايماءات الايجابية الايماءات السلبية دور المرشد تطبيق عملي	المحاضرة عرض power point مشاركة المجموعات تغذية راجعة ومناقشة المجموعة

الأهداف السلوكية للجلسة الارشادية الخامسة :

١. إن يفهم معنى الايماءات.

٢. إن انواع الايماءات.

٣. يطبق كيفية تعبير عن الايماءات .

أولا – المقدمة: تعريف مهارة الايماء .

ثانياً – العرض: يعرض المرشد الايماءات وانواع الايماءات على جهاز العرض، ويجري نقاش بين المرشدين والمشاركين حول ذلك.

ثالثاً- اختتام الجلسة:

نسأل المرشدين هل تحققت أهداف الجلسة.

الجلسة الارشادية السادسة : مهارة تكرار العبارة

الموضوع	أساليب الارشاد
مفهوم مهارة التكرار	المحاضرة
متى تستخدم	عرض power point
التكرار الايجابي	مشاركة المجموعات
التكرار السلبي	الكرسي الخالي
تطبيق المهارة	لعب الدور
	تغذية راجعة ومناقشة المجموعة

الأهداف السلوكية للجلسة الارشادية السادسة :

١. إن يتعرف مهارة التكرار العبارة .

٢. إن يميز التكرار الايجابي والسلبي.

أولا – المقدمة :

نسأل المشاركين إن كان لديهم أسئلة عن تدريب اليوم الخامس

ثانياً – العرض :

نسال المرشدين عن مفهوم التكرار وهل هو ايجابي ام سلبي مع الأمثلة، وكيفية تطبيق المهارة في العمل الإرشادي ومناقشة ذلك مع المرشدين.

ثالثاً –اختتام الجلسة:

نسأل المرشدين هل تم تحقيق أهداف الجلسة.

الجلسة الارشادية السابعة : مهارة الصمت

الموضوع	أساليب الجلسة
تعريف الصمت	مشاركة المجموعات
متى تستخدم المهارة الصمت الايجابي	الكرسي الخالي
الصمت السلبي كسر الصمت	لعب الدور
تطبيق المهارة	تغذية راجعة ومناقشة المجموعة

الأهداف السلوكية للجلسة الارشادي السابعة :

١. إن يتعرف المرشد مهارة الصمت.

٢ . إن يتعرف المرشد كيف يكتشف الصمت السلبي.

أولا – المقدمة :

يسأل المرشد المشاركين فيما إذا كان لديهم سؤال حول الجلسة السابعة

ثانياً– العرض :

يطلب المرشد من كل مجموعة إن ترشح احد افردها لتوضيح مفهوم الصمت ومناقشة ذلك مع المشاركين لمدة (١٠) دقائق، ثم يعرض المرشد مهارة الصمت وانواعه وكيفية كسر الصمت بشكل بإيجابي، ويجري نقاش وحوار حول ذلك.

ثالثاً– اختتام الجلسة.

نسأل المرشدين هل تم تحقيق أهداف الجلسة.

الجلسة الارشادية الثامنة: مهارة التنفيس الانفعالي

الموضوع	أساليب الجلسة
معنى التنفيس الانفعالي	عرض power point
معنى تداعي الحر	مشاركة المجموعات
اخلاقيات الارشاد	الكرسي الخالي
ورتباطها بالتعاطف والتقبل	لعب الدور
تطبيق المهارة	تغذية راجعة ومناقشة المجموعة

الأهداف السلوكية للجلسة الارشادية الثامنة :

١. إن يتعرف التنفيس الانفعالي .

٢. إن يتعرف التداعي الحر

أولاً المقدمة:

يتأكد المرشد من عدد المشاركين، ويسأل المرشدين فيما إذا كان هناك سؤال أو تعليق على اليوم الارشادي السابع .

ثانياً– العرض :

يطلب المرشد من المجموعات إن ترشح من يمثلها لشرح مضمون الجلسة الارشادية، مع المناقشة والحوار، وبعد المناقشة يعرض المرشد مع الأمثلة والمناقشة والحوار حول مهارة التنفيس الانفعالي .

ثالثاً – اختتام الجلسة.

نسأل المرشدين هل تم تحقيق أهداف الجلسة. ومن ثم تطبيق الاختبار البعدي على العينة .

الوسائل الإحصائية.

١– الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

٢–الوسط المرجح

٣–الوزن المئوي

٤- الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، برنامج (spss)

الفصل الرابع مناقشة النتائج وتفسيرها – التوصيات – المقترحات – الاستنتاجات

عرض النتائج مناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي وتحليلها ومناقشتها في ضوء أهداف البحث.

الهدف الأول: بناء برنامج ارشادي في تنمية الاتصال الاجتماعي لدى المرشدين التربويين .

في ما يخص تحقيق الهدف بناء برنامج ارشادي في تنمية الاتصال الاجتماعي لدى المرشدين التربويين، قد تحقق من خلال أعداد اداة البحث، وعرضها على الخبراء والمحكمين والتأكد من خصائصها السايكومترية من صدقها ظاهري وصدق البناء والثبات وصلاحيتها للتطبيق .

الهدف الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الاتصال الاجتماعي للمرشدين التربويين .

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المرشدين التربويين في الاختبار البعدي للذين تعرضوا لخبرات البرنامج الارشادية مقارنة مع متوسط درجاتهم مع الاختبار القبلي وقبل تعرضهم لخبرات البرنامج الارشادي، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي (١٧.٦١) والاختبار البعدي (٤٢.٧٧) درجة، ولمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين الاختبارين استعمل الباحث الاختبار (T) لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٣.٩٧) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٨)، ولصالح أفراد العينة، وفي ضوء هذه النتيجة فأن الباحث يتبنى الفرضية البديلة ويرفض الفرضية الصفرية وكما موضح في جدول (٨).

جدول (٨)يوضح نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لعينة التطبيق

ت	الاختبار	عدد المرشدين	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١	القبلي	٢٥	١٧.٦١	٣.٧٩	٢٣.٩٧	٢.٠١	٠.٠٥
٢	البعدي	٢٥	٤٢.٧٧	٣.٥٨			

ومما تقدم يبدو واضحا للباحث إن عمليات الإثراء المعرفي لمهارات الاتصال الاجتماعي التي تعرض لها المرشدين التربويين في البرنامج الارشادي خلال الجلسات الثمان، فضلا عن ذلك ان للمواد المشوقة ولعب الدور والتطبيق العملي كان له دورا كبيرا على زيادة تفاعل افراد العينة مع محتوى البرنامج الارشادي والذي اثر بشكل ايجابي وفعال في اكتسابهم لمهارات الاتصال الاجتماعي والذي بات واضحا على اوساطهم الحسابية في اجابتهم على الاختبار البعدي .

التوصيات:-

١- الأستفادة من أداة المقياس الاتصال الاجتماعي في المدارس المتوسطة من قبل المرشدين.

٢- الاستفادة من محتوى البرنامج الارشادي .

المقترحات:- يقترح الباحث مايلي :

١- برنامج إرشادي في الحاجات الارشادية لدى المرشدين التربويين.

٢- برنامج ارشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى المرشدين التربويين.

٣- برنامج ارشادي في تنمية ضعف اعتبار الذات لدى المرشدين .

الاستنتاجات .

١-البرنامج كان فعالا وذات تأثير ايجابي على عينة البحث.

المصادر العربية:-

❖ الأحرش، يوسف جمعة ، الحجاج صادق، (٢٠٠٢) ، المدخل الى التربية والارشاد النفسي ، دار الكتب الوطنية ، مطبعة الوحدة العربية ، بنغازي ، ليبيا .

❖ الحياني، عاصم محمود ندا ، (١٩٨٩) ، الإرشاد التربوي و النفسي ، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، العراق ، الموصل .

❖ الأنصاري ، بدر محمد، (١٩٩٨)، مقاييس الشخصية ، مطبعة الكويت ، الكويت

❖ باقر، صباح، وأخرون، (١٩٧٦)، المشكلات الارشادية ، مطبعة دار السلام ، بغداد.

❖ الجلبي، سوسن شاكر، (٢٠٠٥)، أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط١، مؤسسة علاء الدين للطباعة والنشر، دمشق، سوريا.

❖ جودت، عزت عطوي،(٢٠٠٩)"الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية، دار الثقافة، عمان.

❖ جوهر، صلاح الدين ، (١٩٧٩) :- علم الاتصال ، مفاهيمه، نظرياته، مجالاته ،جامعة الكويت ، الناشر مكتبة عين شمس .

❖ حمود ، محمد عبد الحميد،(٢٠٠٣)، الإرشاد النفسي ، منشورات دمشق، سوريا.

❖ حمود، محمد الشيخ (٢٠١١) الارشاد المدرسي،ط١، دار الكتاب الجامعي، الامارات.

❖ الخطيب،صالح احمد (٢٠١٤) الارشاد النفسي في المدرسة،ط١، دار الكتاب الجامعي، الامارات .

❖ الخطيب، احمد والعنزي، عبد الله زامل، (٢٠٠٨)، تصميم برامج تدريبية للقيادة التربوية ،ط١، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

❖ ربيع ، شعبان ،(٢٠٠٥) ، تصميم البرامج التربوية ، دار الكتب للتوزيع ، ط١، القاهرة، مصر .

❖ زهران، حامد عبد السلام،(١٩٨٢)، التوجية والارشاد النفسي ،عالم الكتب ، ط٢ القاهرة ، مصر.

❖ سعد،مراد علي (٢٠١٥) مدخل الى الارشاد النفسي،ط١،دار الفكر للطابعة والنشر .الاردن.

❖ شبيب، مزهر مطر، (٢٠١٠)، برنامج تدريبي مقترح لتطوير مهارة الاتصال لدى المرشدين التربويين،(رسالة ماجستير غير منشورة)،كلية التربية،جامعة المستنصرية.

❖ الشوك، انور فاضل عبدالوهاب، ٢٠٠٨، اثر برنامجي تعليمي في تنمية مهارة الاتصال لدى اطفال الروضة، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية.

❖ صخيل، صباح خلف، (١٩٩٥) بناء وتطبيق برنامج تدريبي لتنميه مهارات لاتصال باستخدام الإرشاد التربوي المصغر ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية (أطروحة دكتوراه غير منشوره) .

❖ طاهر، دلال كاظم إبراهيم، (٢٠٠٦) :- الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين من وجهة نظر التربويين ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية (رسالة ماجستير غير منشورة).

❖ عبد العزيز، سعيد و جودة، (٢٠٠٤) :- التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية، أساليبه الفنية، تطبيقاته العملية ، ط١ ، دار الثقافة ، عمان ، الأردن .عمر،

❖ عبدالله، محمد قاسم (٢٠١٣) العملية الارشادية،ط١، دار الفكر للطباعة والنشر. الاردن .

❖ العزاوي، نجم، (٢٠٠٦)، التدريب الإداري، ط١، دار اليازوني العلمية لنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

❖ العزة، سعيد حسني، عبد الهادي، عزت،(٢٠٠١)، نظريات الارشاد والعلاج النفسي ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط ١ ، عمان ، الاردن .

❖ العزة، سعيد حسني، (٢٠٠٩)، دليل المرشد التربوي في المدرسة، ط٢، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

❖ علام، صلاح الدين محمود(٢٠٠٦) القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته المعاصرة"،دارالفكرالعربي،القاهرة.

❖ غباري، محمد سلامة، (١٩٨٩)، الخدمة الأجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة والشباب، المكتب الجامعي الحديث، الأسكندرية ، مصر .

❖ فهمي، مصطفى،(١٩٨٧)، علم النفس الاكلينيكي ، دار مصر للطباعة.

❖ فيصل،سمر روحي،جمل،محمد جهاد (٢٠٠٤) مهارات الاتصال في اللغة العربية،ط١، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية.

❖ القذافي،رمضان محمد (٢٠١١) التوجيه والارشاد النفسي،ط١، مكتبة الجامعة،الاردن .

❖ الكفافي، علاء الدين، (١٩٩٩)، الإرشاد والعلاج النفسي الاسري المنظور النسقي الأتصالي ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، الاسكندرية ، مصر.

❖ ماهر محمود (١٩٨٩): المقابلة في الارشاد والعلاج النفسي، دار المعرفة الجامعية، ط١، الاسكندرية- مصر.

❖ ملاغي، ناجي عبيد، (١٩٨٩) :- نظام الاتصالات وتطبيقاته التربوية ، بحث غير منشور مقدم في الندوة العلمية التربوية ، جامعة البصرة .

❖ ملحم، سامي محمد (٢٠١٠) مبادئ التوجيه والارشاد النفسي،ط١، دار المسيرة، الاردن .

❖ منصور، طلعة (١٩٨٠) :- سيكولوجية الاتصال ، مجلة عالم الفكر ، المجلد الحادي عشر ، العدد الثاني ، الكويت .

❖ منصور،عبد المجيد سيد، والشربيني ، زكريا (٢٠٠١) السلوك الانساني بين الجبرية والارادية، دار الفكر العربي،القاهرة.

❖ اليونيسيف، (٢٠٠٨) توفير الحماية والرعاية النفسية الاجتماعية للأطفال في وضاع الطوارئ والأزمات ، العراق ، النسخة الثالثة .

المصادر الاجنبية:-

 Birney. R .C، Burdick، H، and tee van، R، .C، (1969) Fear of failures. New York: van Nosteand.

Brewin ، C.R ،& Shapiro ،D.A،(1985)، Selective impact of reattribution of failure instruction on task performance british Journal of Social psychology.

. Learned Hopelessness: The ، (1984)، K. J، J. S. & Brown،Benson Result of uncontrollable Reinforcements or uncontrollable aversive Stimuli. Journal of Personality and Social Psychology.

 Carver، C.S. & Scheier، M.F، (2002)، Commentaries – The hopeful Optimist. Psychological Inquiry.

Carter، L.، Mische، A.، & Schwarz، D.R، (1993)، Aspects of hope: The proceedings of a seminar on hope. New York: ICIS Center for a Science of Hope.

.

Hankin، B. L. & Abramson، L. Y، (2001)، Measuring Cognitive Vulnerability to depression in adolescence Manuscript in preparation University of Wisconsin-Madison.

Michael، D، W، (2000)، General Psychology. New York Press.

Wiklund، C.A، (1998)،Dispositional and trained hope and the academic progress of first-semester college students. Honors thesis، University of Kansas Lawrence.

Milling L.، and B. Martin، (1992)، Depression and Suicidal Behavior in Preadolescent children. In Hand book of clinical child Psychology، Ed C، E، Walker and M. C. Roberts. New York: Wiley.

Lary .J،(1991)،personality theories Basic. Coltd Inc.

❖ Snyder C.R.L.M. Irving، and J. R. Anderson، (1991)، Hope and Health. In Hand book of Social and clinical Psychology: the bealtb Perspective، ed . C.R. Snyder and D.R. Forsyth. Elmsford، N.y.: Pergamar.